

أنصار حزب الله يعتدون على المتظاهرين في بيروت



بعد ليلة مواجهات طويلة مع المحتجين، أفادت مراسلة "العربية"، فجر الاثنين، بانحسار عدد أنصار ميليشيا حزب الله وحركة أمل وسط العاصمة بيروت

وكان عدد من أنصار حزب الله وأمل قد هاجموا المتظاهرين عند منطقة جسر الرينغ في بيروت ليل الأحد الاثنين. ووصل العشرات منهم سيرا على الأقدام وعلى دراجات نارية إلى جسر الرينغ وألقوا الحجارة على المحتجين ووجهوا لهم الشتائم، مرددين هتافات مؤيدة للحزب ولأمينه العام حسن نصرالله ورئيس البرلمان رئيس حركة أمل، نبيه بري، في حين رد المتظاهرون بإلقاء النشيد الوطني وهتاف "ثورة ثورة"، و"ثوار" "أحرار، منكممل (نتابع) المشوار

شتائم وإهانات

وكال المهاجمون الشتائم والإهانات للمتظاهرين والمتظاهرات، مرددين هتافات "بري، نصرالله والضاحية كلها"، بالإضافة إلى هتاف "شيعة شيعة" الذي كرروه مرارا

في حين استقدمت قوات الأمن والجيش تعزيزات إلى المكان لمنع أنصار حزب الله وأمل من التقدم نحو المحتجين. وجرت محاولات كرف وتعرض خلالها العسكريون للرشق بالحجارة من أنصار حزب الله وأمل. وعمد الجيش إلى تشكيل جدار فاصل بين الجانبين

وعملت مجموعة من مناصري حزب الله وأمل على هدم عشرات الخيم في ساحتي الشهداء ورياض الصلح، والتي تستضيف منذ أكثر من شهر نقاشات وندوات حوارية

إلى ذلك أفادت مراسلة "العربية" بقيام القوى الأمنية بإطلاق الغاز المسيل للدموع على أنصار حزب الله وأمل وناشطي الحراك، محاولة الفصل بين الطرفين. كما اعتقلت القوى الأمنية شخصا حاول الالتفاف على المتظاهرين وسط بيروت

ويشهد لبنان منذ 17 تشرين الأول/أكتوبر تظاهرات غير مسبوقة بدأت على خلفية مطالب معيشية. ويبدو الحراك عابرا للطوائف والمناطق، ويتمسك المحتجون بمطلب رحيل الطبقة السياسية بلا استثناء، لاتهامها بالفساد ونهب الأموال العامة

وكان مئات المتظاهرين قد قطعوا، مساء الأحد، الطرقات الرئيسية في مناطق عدة استباقا لإضراب عام دعوا إليه الاثنين احتجاجا على عدم

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يهاجم فيها مناصرون لحزب الله وحركة أمل المتظاهرين، حيثهاجموا خيم المعتصمين في ساحتي رياض الصلح والشهداء وسط بيروت الشهر الماضي.